يَماَنِيـَّةٌ تَمْرِى الرّـَبَابَ كَأَنـَّهُ ... رِئَالُ نَعَامٍ بَيْضُهُ قَدْ تَكَسّـَرَا ... .

قَوْلُه : أَمِر أَمْرُ ابنِ أَبِى كَبْشَةَ يُرِيدُ : كَثُرَ : أخبرنى أبو نصرٍ عَنِ الأَصْمَعى ّ يُقَالُ : أَمِرْتُهُ : كَثـَّرْتُه وَأَمِرُوا فَهُمْ يَأْمَرُونَ إِذَا كَثُروا وَمِثْلُه ما أَرَى أَمْرَكَ يَأْمَرُ وكذلك أَمِرَ الحَىّ ُ إِذَا كَثُرُوا قال اللّه تعالى - : (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) فَقَرأَتِ القُرّـَاءُ هَذَا الحَرْفَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ : أَمَرْنَا وآمَرْنَا يَقُولُ : أَكْثَرْنَا وَيَجُوزُ أَمَرْنَا مِنْ طَرِيقِ الأَمْرِ وَأَمّـَرْنَا جَعَلْنَاهُمْ أُمَرَاءَ . وَأَمِرْنا يجُوزُ مِنْ عَن طَرِيقِ الإمَارَةِ .

وَأَمّـَا قِرَاءَةُ العَامّـَةِ أَمَرْنَا قَرَأَ بِهَا الحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ والأَعْرَجُ وَأَيّـُوبُ وَابْنُ كَيِيرٍ وَطَلْحَةُ والأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَنَافَعٌ وشيبة وَأَبُو جَعْفَرٍ . وَعَلَيْهَا أَكْثـُّر التّفْسِيرِ : أَكْثَرْنَا .

حَدّـَثَنَا عَبْدُ اللّه بنُ صَالِحٍ أخبرنا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَن ابنِ